



رمضان

• إعداد: ليلى الشافعي

كيف نستقبل رمضان؟

رمضان فرصة لتأديب النفس وإحياء القلب وحفظ الجوارح

يقول الله تعالى في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به» هكذا يعدنا الخالق عز وجل بأجزاء الأجر والثواب للصائم، وكما يقول الفقهاء فإن عطاء الخالق لا مثيل له ولا يمكن تصوره أو إدراكه، بل هو «ما لا أذن سمعت ولا عين رأت ولا خطر على قلب بشر، فكيف تتأديب النفس ويحيى القلب بالصيام؟

الباحث الشرعي صالح الغانم يوضح ما يجب أن يتحلى به الصائم، يقول: إن عبادة الصيام تتم في نفس الصائم ثمرات رائعة يجد أثرها في سلوكه ونظيرته للحياة الدنيا عموماً، فالصوم مدرسة جامعة لأنواع العلوم العملية والسلوكية، فالصبر من أعظم الأخلاق التي يعودها الصائم عندما يتحكم في شهوته للطعام والشراب ويتغلب على رغبات الجسد والمواصلة والشعور بمعاونة أهل الفكر والمسكنة.

وأكد الغانم أن أعظم الفوائد التي يجنيها الصائم من صيامه عندما يطرح عن نفسه الكبر والأثر، ويعمق المراقبة لله تعالى فهي من أسرار الصوم، حيث إن الصوم عبادة خفية لا يعلم صدقها إلا الله تعالى، وقهر النفس الأمارة بالسوء عن مشاتمة أهل الأخلاق الرديئة، وعن اللغو وعن



د. إقبال المطوع



عبدالله المياص



عبدالله المياص

فرجه عن الشهوة في نهار رمضان فإنه أيضاً يترفع عن الانتقاي لدواعي الشر ودواعي الإيذاء، كما يعود جوارحه أن تكون آلات خير تحققة لنفسه وللناس، فقد يمسكها أو قاتله فليقل إني صائم». تشير د. إقبال المطوع إلى أن للصوم آداباً على المسلم والمسلمة حين يؤديان هذه الفريضة على وجهها فإن كلا منهما ملزم بأن يمسك لسانه عن اللغو والعيث بالقول وجوارحه عن الإثم والأذى، كما يمسك فمه عن الطعام وبذلك يكون قد عصم نفسه عن الانزلاق في مهاوي الرذيلة السلوكية من سب وشيابة وغيبة ونميمة وإطلاق شائعات مغرصة ونشر اراجيف خبيثة وبذلك يتعود على التخلق بمكارم الأخلاق ويكون إنساناً سويًا، وكما يحفظ

كبرية للتصالح مع النفس والأخرين يقدمها لنا شهر رمضان الكريم كل عام ليمنحنا مجالاً للتطهر من المعاصي والذنوب، ويجدد حيناً لأنفسنا ومن حولنا نبحث عنهم نريد أن نقرّبهم منا لتتقرب إلى الله نريد أن نفرح بلقاء الشهر ونتذوق معاً حلاوة طعمه، شهر رمضان بكل ما فيه من طقوس ومعان دينية روحانية مناسبة لتجديد العلاقات وتقويتها للتأليف بين القلوب ورأب العلاقات المتصدعة، لهذا ينتظره الكثيرون بفارغ الصبر، وثمة آخرون ينتظرون على أحر من الجمر، إذ يحمل البشرى والأمل بحل مشاكلهم العالقة ويدفعهم إلى التسامح الذي هو من خلق المسلم ليس في رمضان فقط بل في كل

ويضيف عبدالله المياص: رمضان فرصة

الإحवाल، ورمضان فرصة للتسامح وتصفية النفوس من أي مشاكل لأن دين الله يدعو إلى الحلم والعفو عند المقدرة والصبر والتحلي بالأخلاق الفاضلة والترفع عن سفاسف الأمور، وهذه المبادئ يفترض أن تكون ديدن المسلم في كل الأيام، صحيح أن شهر الصوم يعلم الصبر والناة لكن المسلم مطالب بالحلم وترك الغضب في كل الأوقات، لذلك نجد الصحابي عندما سال النبي ﷺ أن يوصيه، فقال النبي ﷺ: لا تغضب، لأن الإنسان عندما يعصب يفقد صوابه ولا يصدر أي حكم بشكل صائب، فعلياً نأخذ العزيمة في رمضان لكي نعود إلى رشدنا وحلمنا الذي لم نستطع أن نطبقه في سائر الأشهر.

وأكد أن رمضان بمنزلة تذكير المسلم بأن يعيد حساباته، فالشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، وقد يقع الإنسان في معاصي يرتكبها طوال السنة، فالذي يدخل نجاهه يمسك عن التدخين خلال رمضان احتراماً للشهر، وهذا يعني أنه يستطيع أن يمسك عنه دائماً، وقس على ذلك أموراً أخرى كثيرة، إن بإمكان الإنسان إصلاح أخطائه فيعود بقلب صاف كما خلقه الله، فـرمضان فرصة للتنبه والتذكير ومناسبة لتصحيح الأخطاء.

صالح الغانم: الصبر أعظم صفة يتعلمها الصائم

د. إقبال المطوع: تعجيل الإفطار وتأخير السحور سنة نبوية

عبدالله المياص: رمضان فرصة كبيرة للتصالح مع النفس والأخرين

خصام الأهل

أخي مخاصم جميع اخواتي وأمي وأبي، فهل يُقبل صومه؟
● من يخاصم أهل بيته وهو صائم في رمضان يعرض نفسه لنقصان أجره في صيامه، ويجب على المسلم أن تكون سلوكياته متناسقة مع الحكمة من الصيام، فيبتعد عن قطيعة الأرحام والخصام.

يفطر

هل لللبوس الشرعي للمريض يفطر؟
● اللبوس الشرعي أثناء الصيام يفطر.

الصوم بدون سحور

أصوم بدون سحور حتى أحافظ على قوامي فهل يصح؟
● الصيام بدون سحور صحيح، ولكنك تركت سنة نبوية وعرضت نفسك لمشقة الجوع والعطش وخلاف ما أرشد إليه النبي ﷺ في قوله: «تسحروا فإن في السحور بركة».

الجهر بالإفطار

ما حكم الجهر بالإفطار بعذر أو بدون عذر؟
● من يجاهر بالإفطار في نهار رمضان بدون عذر فعليه إثم وعليه عقوبة التعزير، ومن كان له عذر وجاهر بإفطاره فهو مكروه لانتهاك حرمة شهر رمضان.

صلاة المرأة للتراويح في المسجد

هل صلاة المرأة للتراويح في بيتها أفضل أم في المسجد؟
● صلاة المرأة في بيتها للتراويح أفضل ويجوز لها الصلاة في المسجد والأفضلية لا تمنع من الإذن لهن من الذهاب للمسجد.

ابتلاع الدم

أحياناً ابتلع الدم الناتج من التهاب اللثة، فهل يبطل الصيام؟
● إن كان قليلاً لا يبطل الصيام ولا يجوز تعمداً ابتلاع الدم حتى لا يفسد صومه.

التجشؤ

هل التجشؤ يبطل الصيام؟
● لا يُبطله.

الاستئذان

هل يجب على الزوجة استئذان زوجها في قضاء الصيام الواجب عليها؟
● الأصل في صيام الفريضة عدم استئذان الزوج وعدم طاعته إن رفض صيامك، أما قضاء صيام رمضان فيكون على التراخي، بمعنى أنه غير محدد بوقت فيمكن قضاؤه إلى آخر شعبان التالي.

كتاب أعجبي



كيف نكون أبطأ غضباً وأسرع رضاء؟

كتاب من تأليف وإعداد سمية عبدالعزيز المطوع، يعتبر الكتاب محور التربية، بينت فيه نوعي الغضب المحمود والمموم وفرقت بينهما، مستشهداً بالعديد من آيات القرآن الكريم والسنة النبوية ومن قصص التراث النافعة، وشرحت علاج الغضب وكيف نكون أبطأ غضباً وأسرع رضاء، مشيرة إلى أهمية نظم الغيظ والتماس العذر وحسن الظن ومحاولة تقدير مواقف الآخرين، وتذكر مناقبهم وغيرها من الآداب. وبينت الكتابة الأساليب التربوية الإسلامية التي ساعدت الكثير في السيطرة على انفعالاتهم وتوجيهها وفي تحسين العلاقة بين أفراد العائلة.

اكتشافات حديثة

أثبتها القرآن والسنة قبل 1400 عام

نقص أطراف الأرض

قال تعالى: (أولم يروا أننا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب) وقال أيضاً: (بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أننا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبيون) أثبت العلم الحديث أن الأرض عندما تبرد تدريجياً تنكمش، وأنكماشها هذا سبب من أسباب الالتواءات الأرضية وسبب من الأسباب التي تحدث البراكين فإذا انكمشت القشرة الأرضية فهذا سبب من الأسباب التي تحدث البراكين، فإذا انكمشت

القشرة الأرضية ضغطت على جوف الأرض فخرجت منه الحمم والصخور الملتهبة على هيئة غازات تندفع بسرعة مبتعدة عن الأرض. وهذا يفسر ندرة الغازات الخفيفة مثل الهيدروجين والليثيوم من الغلاف الأرضي، الأمر الذي يسدل على هجرتها من جو الأرض، ولما كانت الأرض كروية فإن أطرافها هي كل ما يحيط بها والتي تفلطحت عند القطبين وانبعجت عند خط الاستواء بسبب سرعة دورانها حول نفسها الذي يبلغ نحو ألف ميل في الساعة وأن جزئيات من

الغازات والعناصر المحيطة بوسط الكرة الأرضية تنطلق بقوة الطرد المركزية إلى الخارج حول خط الاستواء مما يساعد على الانبعاث أي زيادة في شكلها عند خط الاستواء ونقص في طرفي القطبين. إن كل هذه الحقائق لا تثير العجب ولا الدهشة ولكن العجيب المدهش حقاً هو ذكر هذه الحقائق منذ ألف وأربعمائة عام أو يزيد في كتاب الله الكريم في موضعين من مواضعه حينما كانت هذه الفكرة وأمثالها بعيدة كل البعد عن الفكر البشري ولم تتضح له إلا مؤخراً

منااهد رمضانية

مدفع الإفطار

بعد وجبة يوم «القرش» تكون الوجبة الرئيسية التالية هي وجبة الإفطار الأول والتي تبدأ بعد سماع صوت مدفع الإفطار من الاذاعة والتلفزيون، ولقد اعتاد الكويتيون معرفة وقت الفطور منذ الثلاثينيات من خلال سماع صوت المدفع بعد أن نقلوا تلك العادة من مصر في العشرينيات من القرن الماضي، وقد ظل المدفع ينطلق من موقعه في قصر السيف «مقر الحكم» الواقع بمنطقة شروق على شارع الخليج العربي، قبل أن ينتقل إلى موقعه الجديد في قصر نايف بمحافظة العاصمة عام 1953.

من العادات المرتبطة بشهر رمضان في الكويت، احتفال الناس يومياً عند غروب الشمس بانطلاق مدفع الإفطار، حيث يجتمعون بكثافة قرب مكان المدفع منذ العصر وعندما ينطلق يهللون ويغرغدون.

